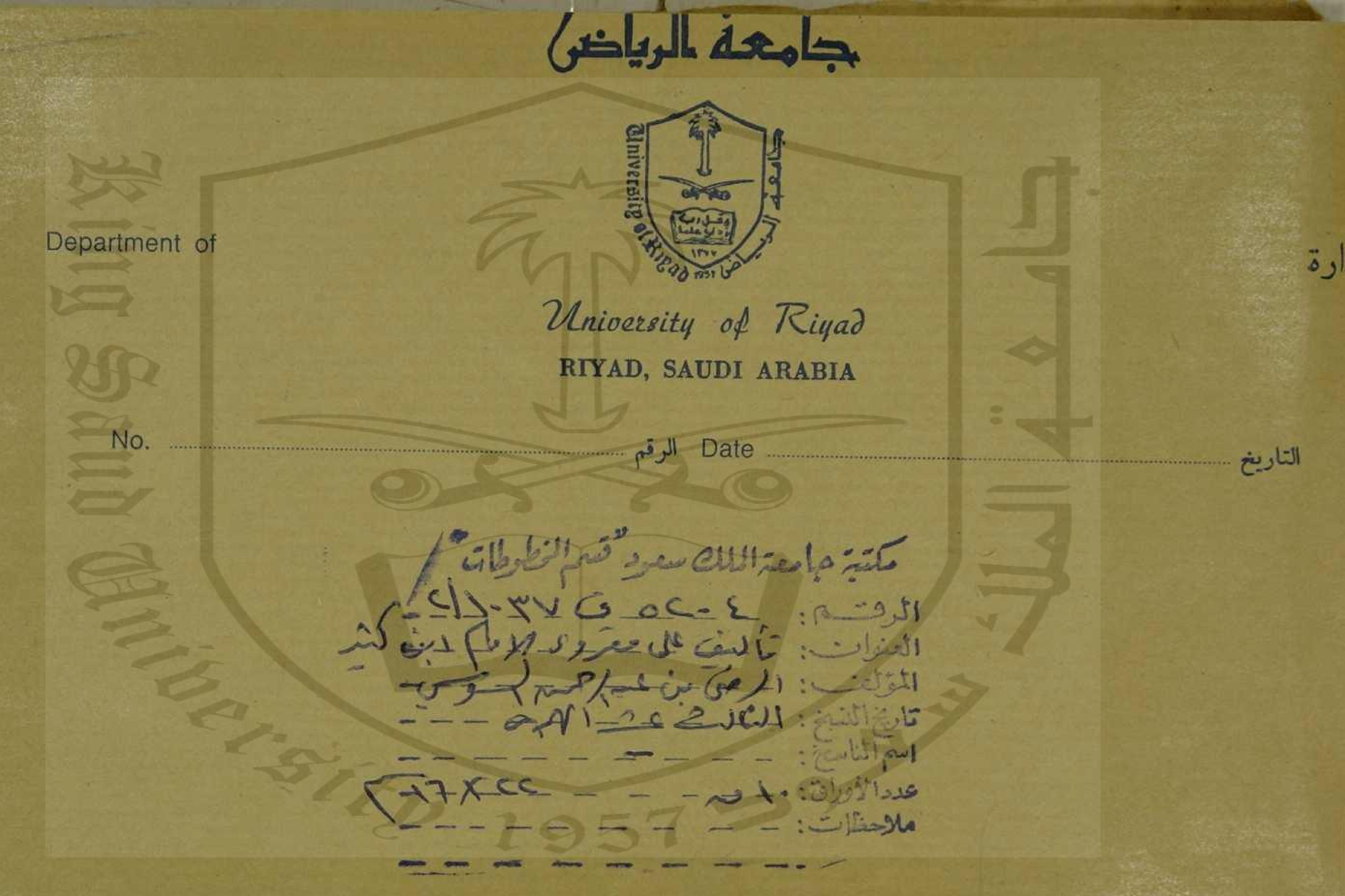


جامعة الرياض

Department of — ادارة

University of Riyad

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم Date .... التاريخ

الرقم: ٤٠٥٠ ف ٣٧٠ د١
العنوان: تأليف على معروف الإمام ابن كثير
المؤلف: الرحمن بن محمد حسن الحوسي
تاريخ النسخ: الثاني عشر الهجري
اسم الناسخ: ---
عدد الأوراق: ١٠ ص ... ٢٢×١٦ سم
ملاحظات: ---

٣ر٤١١٢ تآليف على مقروء الامام ابن كثير، تآليف المرضي
ت ٥ ر ابن عبد الرحمن السوسي - كان حيا قبل سنة
١٢١٨هـ. كتب في القرن الثالث عشر الهجري
تقديرا .

٥٢٠٤

١٠ق ٣٤س
٢٢x١٦سم
نسخة حسنة، خطها مغربي .
الخزانة العامة بالرباط ١٠٨
ا - القراءات القرآن الكريم وعلومه
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وآله

ولشيخنا ومعيننا الإمام المحقق إمام عصره وفريد دهره وفريد أساتيذه سيدي محمد المرتضى بن عبد الرحمن السوسي أدام الله النفع به آمين والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى وشفاء، ومنّ به على عباده المؤمنين وخصوصا القراء، وجعلهم أئمة هداة عقلاء، والصلاة والسلام على أفضل الخلق بالإجماع دون ريب ولا امتراء، سيد ولد آدم وحواء، سيدنا ونبينا ومولانا محمد إمام المرسلين والأنبياء، المبعوث بالبيان والمواضح والفرقان، وعلى آله وأزواجه وذريته وأصحابه العلماء، ذوي الجود والمجد والكرم الرحماء، بينهم وعلى الكفار أشداء، صلاة وسلاما نتعطر بها عليه وعليهم ما دام الفجر يطلع و الظلام يرتفع والضياء يستطع، هذا وإن بعض الطلبة من أهل محبتنا سألني أن أضع له وردا على مقرأ الإمام ابن كثير من راوييه أحمد البزي ومحمد قنبل لا ينفعا عليه سواء كان الخلاف مشهورا معلوما مأخوذا به في روايتنا أو كان في غير روايتنا شاذا ومعمولا به [illegible] وذلك على ما ذكره الإمام المحقق ابن الجزري في النشر على الحصر على ما علمت بدءه النسخة التي بيدي اليوم إنه محيط بوجوه الخلافات من حيث هي كان ذلك لا يحصى ولا يستقصى هكذا [illegible] علينا في سؤاله ولما كان السائل من أهل مودتنا وأكرم السابقين له بينا [illegible] من المتعلمين المبرزين ومن النشأ بغير الغبي في هذا الشأن أجبته إلى ما أراد [illegible] الرواية معه الموجودة به أحسبها أخذتها عن شيخنا الإمام العلامة سيدي عبد الرحمن عبد القادر رحمه الله ورضي عنه [illegible] بعد ذلك [illegible] الخلاف الذي [illegible] والله أسأل العصمة في القول والعمل

فيما اختلف [illegible] بين [illegible] سواء كان الخلاف مشهورا الخ

سورة أم القرآن

اختلفا يعني البزي وقنبل في الصراط وصراط وصراطك وصراطي حيثما
وقع وكيفما اتى فروى ابن مجاهد عن قنبل بالسين وابن شنبوذ بالصاد وبالسين
قرأت له فيهما وبه آخذ وهي روايتنا وللبزي بالصاد قرأته ولا خلاف فيه
عنه

باب اختلافهما في الهمزتين من كلمة

اختلفا في كلمة واحدة وقعت في ثلاثة مواضع وهي آمنتم به في الأعراف وآمنتم
له في طه والشعراء فقرأها ابن كثير بالاستفهام وبتسهيل الهمزة الثانية التي هي
همزة قطع وبعدها الثالثة الساكنة والأصلية حرف مد غير أن قنبلا قرأ التي في طه
بالخبر آمنتم به في الوصل وأبدل من الهمزة الأولى في سورة الأعراف واوا في
حالة الوصل فإذا ابتدأ حققها هذا لفظ روايتنا وبها قرأنا وروى عنه
أيضا يعني عن قنبل بالاستفهام في سورة طه كالبزي واختلف عن قنبل في
الهمزة الثانية في الأعراف فسهلها عنه ابن مجاهد وهي روايتنا وحققها
مفتوحة ابن شنبوذ وذا الجميع حالة الوصل فإذا ابتدأ حقق الأولى وسهل
الثانية من غير خلاف فيتبعا ابن مجاهد وابن شنبوذ في الابتداء
وأما التي في فصلت فقرأها ابن كثير بالاستفهام وبذلك وبه آخذ
وهي روايتنا وروينا عن قنبل بهمزة واحدة على الخبر وأما آمنتم في الملك
فاتفقا على الاستفهام فيها لأن البزي يحقق الأولى ويسهل الثانية وصلا ووقفا
في الحالين وقنبل يبدل الأولى واوا في حال الوصل لضم راء النشور ويسهل
الثانية كالبزي وهي رواية ابن مجاهد وبذلك قرأت فيهما وبه آخذ وعن ابن شنبوذ وإذا
يحقق الثانية في حال الوصل وإذا ابتدأ حقق الأولى وسهل الثانية على أصله
كما فعل في سورة الأعراف

باب اختلافهما في الهمزتين المتفقتين في كلمتين وهي ثلاثة أنواع

متفقتان بالكسر نحو هؤلاء
إن كنتم ومتفقتان بالفتح نحو جاء أجلهم جاء آل لوط ومتفقتان بالضم أولياء
أولئك

أولئك في الأحقاف ليس في القرآن غيره فسهل الهمزة الأولى من هؤلاء وفي الكهف أو من
والمكسورتين البزي وأسقطها من المفتوحتين وبذلك قرأت له بتسهيلهما
وبه آخذ الأولى منهما واحدة أي المتفقتين بالكسر وهو بالسوء إلا في سورة يوسف
فبالإدغام فيه قرأت له وبه آخذ وهي روايتنا وله فيه أيضا وجهان آخران
النقل وهو نقل حركة الهمزة إلى الواو فيلفظ بواو مكسورة مخففة
والوجه الثاني تسهيلها بين بين على قاعدته في الهمزة الأولى من المكسورتين
وروى عنه إسقاطها من المكسورتين والمضمومتين كما أسقطها من المفتوحتين
وأما قنبل فسهل الهمزة الثانية من الأقسام الثلاثة المذكورة وهي
روايتنا التي قرأت بها وبها آخذ وروى عنه ابن الفحام من طريق خالص فيبدل
في حالة الكسر ياء خالصة ساكنة وحالة الفتح ألفا خالصة وحالة الضم واوا
خالصة ساكنة وروى عنه أيضا وجها ثالثا وهو إسقاط الهمزة الأولى في الأقسام
الثلاثة كأبي عمرو بن العلاء البصري

باب الإظهار والإدغام في حروف قربت مخارجها

يعني في الفعل وجهان لابن كثير الإظهار والإدغام وبالوجهين قرأت له وبه
آخذ مع تقديم الإظهار وهي روايتنا وفي غير روايتنا فقرأ بعض الشيوخ
بالإدغام للبزي فقط وجها واحدا وقنبل كذلك وجها واحدا وبعضهم نقل
لكل منهما الإظهار فقط وجها واحدا اركب معنا في هود الآخر
فيه عنه لابن كثير الإدغام فيه فقط وبذلك قرأت وبه آخذ وهي روايتنا
وذكر الحافظ للبزي صاحب التيسير والمروي عنه هنا يعني في غير التيسير
المروي الإدغام والإظهار لكن الإظهار يلهث ذلك بالإظهار قرأته لابن كثير وبه للشيخ
آخذ فقط وأطلق الخلاف فيه بعض المتأخرين الإظهار والإدغام لكل من البزي
وقنبل النون في الواو من يس والقرآن الأشهر عنهما لابن كثير بالإظهار
فقط وبه آخذ وبه قرأت وروى عن البزي الإدغام وهي رواية ابن الحباب والإظهار
رواية أبي ربيعة وأما النون في الواو من ن والقلم فالكلام فيها كالكلام فيه

...ما عن البزي في الحرفين المذكورين وأما النون الساكنة
...بين اللام والراء فالأخذ عندنا فيها لابن كثير بالإدغام مع غير
غنة وبذلك قرأت وبه آخذ وفي النشر لابن الجزري الغنة فيهما للشيخين بكماله
ولقنبل الخلاف بين الغنة وعدمها عند الياء وخير البزي بين الإدغام والإظهار
فيهما عندهما ومثله روى عن قنبل **باب**

ذكر اختلافهما في الوقف على المرسوم الخط

هيهات هيهات للبزي في الوقف في الاختيار والاضطرار والابتلاء او انتظار
بالهاء وقنبل بالتاء وبذلك قرأت لهما وبه آخذ وروى عن قنبل بالهاء
كالبزي وأما ما استفهامية المجرورة بحرف جر وقعت في خمس كلمات
عم وفيم ولم وبم ومم فالأخذ عند البزي في الاختيار بالوجهين
الهاء وعدمها تصريرا بالهاء ولقنبل بغير الهاء في الأحرف الخمسة
اتباعا للرسم وبذلك قرأت لهما وبه آخذ وهي روايتنا وقد روى عن قنبل بالهاء
في عم ولم فقط وأما هاد وواق ووال وباق في الاختيار أيضا
فبالياء لابن كثير وجها واحدا قرأت له وبه آخذ وهي روايتنا وقد روى عن قنبل
بالياء في موضعين آخرين وهما فلا في الأحزاب وواق في القيامة وأما
بياء في فعال في الاختيار فالأخذ عندنا لابن كثير بالإثبات في الحرف وبالوجهين
قرأت له وبهما آخذ مع التفخيم للإثبات وقيل ان الخلاف للبزي والإثبات لقنبل
معنى ... وجه الحذف لقنبل مع الزيادات وأما الحذف في الواوات
ههنا وذلك في أربعة مواضع ويدع الإنسان في سبحان ويمح الله الباطل في الشورى
ويوم يدع الداع في القمر وسندع الزبانية في العلق فالأخذ عندنا في جميعها
حال الاختيار لابن كثير بالحذف وجها واحدا اتباعا للرسم وبذلك
قرأت وبه آخذ وهي روايتنا وروى عن قنبل بالإثبات **باب**

اختلافهما في ياءات الإضافة

اختلفا في لكني أراكم في هود والأحقاف وإني أراكم في هود أيضا ومن تحتي

أملا

وعن هما

فصل ومنعوا الوقف بالاختيار في باب ... بالاختيار والاضطرار والاختيار ...

إمالة الزخرف فخرتني امالة هود فتح البزي ياء فيهما وسكنها قنبل وفي الكهف أ
فتحها وبه آخذ وهي روايتنا وفي وردة عيني معا فتحهما البزي وسكنها قنبل وبذلك قرأت لهما فيه وبه آخذ ولي دين في الكافرون سكنها البزي بخلاف عنه وبالوجهين قرأت له مع تقديم الإسكان وبه آخذ وقنبل بالإسكان فقط قرأت له ولا أعلم له
فيه خلافا **باب اختلافهما في الزوائد**
الداع إذا دعان قرأت له الداع لابن كثير بحذف الزيادة فيهما وبه آخذ وروى
إثبات الياء فيهما عن قنبل وروى عنه أيضا بعض عن قنبل إثبات الياء في المتعال
سواء في الكهف وكالجواب ونهت **قال** في الجزرية وروى عنه أيضا إثبات
الياء في ثمان كلمات وهي والتقون يا أولي الألباب في البقرة وخافون في آل عمران
واخشون وكيف العقود وقد هدان في الأنعام وكيدون في الأعراف ولا تخزون في هود
فلا تشركون واتبعون هذا في الزخرف أن أشكرون فروي فيه عنه في الإثبات
في الوصل **قال** عبد العزيز وكذا الحكم في الوصل وقيل في المالكين والتي في الآية البلاغية
فروي عنه فيها الإثبات في الحالين وكذا اختلفوا عنه في حرفي المهتد وفي المتعال
وعذاب وعقاب وما يعتزلون وترجمون فبعضهم ذكره له وبعضهم لم يذكره وأنا
أنتهيت بعضهم وصلا وبعضهم في الحالين لم يتفقوا على شيء منه ذلك وغير روايتنا
وأما روايتنا التي قرأنا بها وأخذتها عن أشياخنا فهو الحذف في الحالين لقنبل
في جميع ما تقدم كله إلا في هزوبه في الحالين أيضا للبزي في جميعها **تسألون**
في يوسف آخذ لابن كثير فيه بالإثبات للياء في الحالين ووسط لم آت له وجها
وبه آخذ وروى عن قنبل حذفها في الوقف وبعضهم قاله ابن الجزري **نرتع ونلعب**
كذلك في يوسف أيضا فالأخذ عندنا في نرتع لقنبل بالوجهين الحذف والإثبات
في الحالين وبالوجهين قرأت له مع تقديم الحذف **وفي نرتع** بالإثبات في الحالين
قرأت له فيها وبه آخذ **وروى** عنه أيضا الحذف فيه وللبزي الحذف فيهما معا
في الحالين **وآتاني الله** في النمل فروي إثباتها في الوقف عن قنبل وروي
عنه أيضا فتحها في الوصل والأشهر فيها المأخوذ به حذفها في الحالين لابن كثير

أصل
عن قنبل فتح الياء في ... من الزخرف وفي ... في هود
وأما عنده ... في القصص
فيه الأخذ عندنا فيه لابن كثير الفتح كما هو المشهور
وبه قرأت فيهما
وبه آخذ وهي
روايتنا ولم فيها أيضا
الإسكان وقيل
الإسكان للبزي والفتح
لقنبل والوجهان معا ...

هذا كله في غير ...

ووجه قرأت وبه أخذ دعاء في ابراهيم والأخذ عنه فيه للبزي الإثبات في الحالين وقيل
الحذف في الحالين وبالوجهين قرأت له وبه أخذ وهي روايتنا وقد روي عن قنبل الإثبات
في الحالين كالبزي الداع الى شيء البزي بإثبات الياء في الحالين وقنبل حذفها
كذلك في الحالين وبالوجهين قرأت له وبه أخذ أكرمن وأهانن الأخذ فيهما للبزي بإثبات
الياء في الحالين ولقنبل حذفها كذلك وبالوجهين قرأت له وبه أخذ وروي
عن قنبل إثباتها فيهما في الحالين كالبزي بالواد في الفجر الأخذ فيه لقنبل في
الوقف بالياء وجهين الإثبات والحذف وبالوجهين قرأت له مع تقديم وبه
أخذ في قرأت له في الوصل بالإثبات وقفا وبه للبزي في الحالين ومن اتبعن في عمران
بالحذف قرأته لابن كثير وبه أخذ وروي عن قنبل زيادتها وروي عنه في المتعال
حذف الياء في الحالين وقيل حذفها وقفا لا غير باب

اختلافهم في العشر من سورة البقرة الى مريم

فيه قبل همزة بعدها ياء ساكنة حرف مد وبقصر قرأت لابن كثير وبه أخذ
وروي عن قنبل أنه قرأ كنافع وكذا روي عنه أيضا أنه كان يكسر التنوين
ويفتح النون في نحو قوله تعالى خبيثة اجتثت برحمة ادخلوا
منيب ادخلوها وعيون ادخلوها متشابها انظروا محظورا انظر
ما شئت أقرأ الرتبة الأولى الأخذ [illegible] وإنما أخذت له في ذلك بضم التنوين كالبزي
وقيل لا يكسر قنبل التنوين إلا إذا كان عن [illegible] نحو خبيثة اجتثت ومنيب
ادخلوها وهي رواية ابن شنبوذ وقد روي أيضا عنه ابن شنبوذ
مطلقا كان عن [illegible] الطلب يعني القصر في رواية ابن مجاهد إلا الله
تعبدون حيث وقع الأخذ فيه لابن كثير بالصلة وبذلك قرأت له وقفا وبه أخذ
وروي عنه عدم الصلة ونظمه قراءة الخاص في العلماء هل هي ضمير أم [illegible]
أراد تحقيق ذلك فعليه بمعلقتنا لانفراد الصنعة لابن شعيب خطوات
حيث وقع البزي بسكون الطاء وقنبل ضمها وبذلك قرأت لهما وبه أخذ وروي
عن البزي ضمها كقنبل لأعنتكم الأخذ عنه للبزي بالتسهيل والتحقيق

وبالوجهين

هز مفتوح [illegible] بالنوادة بالياء في الحالين
جز موخر
بالنوادة وبفلان بالحذف [illegible] بالياء [illegible] يستوي على الوصل

وبالوجهين قرأت له مع تقديم التسهيل وقنبل بالتحقيق في قطع الحرف لا
بيضة هنا وبصطة في الأعراف البزي بالصاد وقنبل
بالسين وبذلك قرأت لهما وبه أخذ وروي عن قنبل بالصاد كالبزي
اختلف أي يعني البزي وقنبل حالة الوصل في تشديد التاء التي تكون
في أوائل الأفعال المستقبلة وذلك في إحدى وثلاثين تاء أولها
ولا تيمموا وآخرها تنزل في القدر فيحتاج الى عددها للشهرة
في كل كتاب فالأخذ فيها للبزي في الوصل بالتشديد فإذا ابتدأ بعض
ابتدأ بهن مخففات لامتناع الابتداء بالساكن وموافقة الرسم والرواية
ولكونها في جميع المصاحف بتاء واحدة ولقنبل بالتخفيف وصلا وابتداء في
جميعها وللبزي وجهان في كنتم تمنون مع ظلتم تفكهون التشديد والتخفيف
وبالوجهين قرأت له مع تقديم بالتشديد وبه أخذ وإن كان قبل هذه
التاء حرف مد وبين نحو ولا تيمموا وعنه تلهى وكنتم تمنون أثبت حرف المد
ومدت للالتقاء الساكنين هكذا قرأت له وبه أخذ وإن كان قبلها ساكن صحيح
أو تنوين وغيره نحو نارا تلظى وهل تربصون ومن تولوا قيل إنه يجمع بين
الساكنين وأولى [illegible] ولم أخذ قرأت به عن أشياخنا [illegible] منه
على وجه الحكاية والإخبار به وقد روي عن البزي تخفيفها كقنبل كذا أنه روي
عن قنبل تشديدها كالبزي هاأنتم حيث وقع البزي يفصل بالألف
بين الهاء والهمزة وقنبل بعدم الفصل وبذلك قرأت لهما وبه أخذ وهي روايتنا
وروي عن قنبل بالفصل كالبزي أن لعنة الله في الأعراف البزي بتشديد
أن ونصب لعنة وقنبل بإسكان النون مخففة ورفع لعنة وبذلك قرأت لهما
وبه أخذ وهي روايتنا وقد روي عن قنبل مثل البزي مردفين بكسر
الدال قرأت لابن كثير مطلقا وبه أخذ وروي عن قنبل الفتح كنافع من
حيي البزي بياءين مظهرتين مخففتين الأولى مكسورة والثانية
مفتوحة وقنبل بياء واحدة مفتوحة مشددة قرأت لهما وبه أخذ وروي

أصل
وقد روي أيضا عن البزي
أنه تشدد هذه المواضع
وما كان مثلها في جميع
القرآن [illegible] انتهى

عن قنبل كالبزي ايضا ضياء حيثما وقع البزي بياء مفتوحة دون همزة وقنبل
بهمزة مفتوحة مكان الياء وكاد يزيغ ولا اقسم بيوم القيامة الاولى
للبزي له وجهان مد الصلة وحذفها راسا وبالوجهين قرات له مع تقديم القصر
وقنبل بحذفها راسا كالبصري واختلفا في ان استيئسوا ولا تايئسوا انه لا يايئس
حتى اذا استيئس افلم يايئس الذين في الرعد البزي له وجهان في الاحرف الخمس
بالف ممدودة بعد التاء او الياء وفتح الياء بعدها الساكنة واسقاط الهمزة وله
ايضا حذف الالف واسكان الياء وهمزة بينهما وبه البصري كنافع وبالوجهين
قرات له مع تقديم الاول وقنبل بوجه واحد قرات له وفقه كنافع واختلفا
في شركاي النحل فاسقط الهمز واثباته للبزي وبالوجهين قرات له مع تقديم
الاسقاط وبه اخذ وقنبل باثبات الهمزة قرات له وفقه وفروى عن البزي
تركه الهمز فيه هو من لغة ايضا وبدعاي ووراي كذلك

من مريم الى اخر القراءات ه

ثم ليقطع والبزي بسكون اللام كغالون وقنبل بكسرها كورش وهذا
كله اذا وصلته بثم واما اذا وقفت على ثم والابتداء بما بعدها فلابد
فيه من كسر اللام لجميع القراء من سكن منهم ومن لم يسكن لان الابتداء بالساكن
ممنوع لان العرب لا تبتدئ بساكن ولا تقف على متحرك رابية في النور
لا خلاف عن ابن كثير بتحريك الهمزة مفتوحة وفي الجرز باسكانها هكذا
روايتنا وبذلك قرات له فيهما معا وبه اخذ واختلف عن قنبل في المزيد
فروى عنه ابن مجاهد اسكان الهمزة كما تقدم في روايتنا وروى عنه ابن الحباب
اسكانها واختلفا في سماء طللت البزي بغير تنوين
وقنبل بتنوين ولا خلاف بينهما في حفظ طللت بعد سماء وروي عن شنبوذ
عن قنبل فقد كذبوكم بما تقولون بالغيب وكذا اخذ عليه ابن مجاهد عن البزي
سماعا وقنبل وليس هذا الخلاف من طريقنا ولا من روايتنا بل قراتهما له
بالخطاب من غير خلاف بينهما واختلفا في سبا في النمل واسبا في سبا

تشمئز بفتح الهمزة والف بعدها وراءية مثل رواية ... واختلف عن البزي في النور مروي عنه ابو ربيعة تحريك الهمزة كما تقدم في روايتنا وروى عنه ابن الحباب الخ

البزي

البزي بفتح الهمزة فيهما معا من غير تنوين وقنبل باسكانها وبذلك قرات
له وبه اخذ واختلفا في سوقه في النمل والسوق في ص وعن سوقه
في الفتح فروى قنبل همزة الالف والواو فيهن وزاد القباقبي رحمه الله
تعالى عن قنبل ادخلوا او ابرهيم فهمزتهما واطلق رحمه الله واظنه في الاربعة
بص وفتحها الجميع رحمه الله فيهن وفي الفتح بواو مهموزة ساكنة وقنبل والبزي
كالجماعة بلا خلاف له فيهن واختلفا في لنبيتنه ثم لنقولن تعلمون في الروم فالبزي
بالياء كنافع وقنبل بالنون وبذلك قرات له وبه اخذ وفروى عن قنبل بالياء
كالبزي واختلفا في اي الصلال فالبزي بفتح الياء مشددة وقنبل
بتخفيفها ساكنة وبذلك قرات له وبه اخذ ولا خلاف بينهما في تخفيف
الاول واشكاله وفي الذي في اين شركاي واختلفا في اللاي حيث ما وقع
قنبل بالهمز كقالون والبزي له وجهان الاول بياء ساكنة بدل الهمزة
والثاني تسهيلها بين بين كورش وبالوجهين قرات له مع تقديم الاول وبه اخذ
الظنونا والرسولا والسبيلا لا خلاف عن ابن كثير في حذف الالف
وصلا واثباته وقفا وبذلك قرات له وبه اخذ واتفقت المصاحف على رسم
الالف في الثلاثة كاتوها واما لاتوها لا اختلاف فيها عن ابن كثير بقصر الهمزة
كنافع وبذلك قرات له وبه اخذ وروى عن البزي مدها كالبصري وبه وافقه وعن
الحلواني ابو عمر وهب واختلفا في لتنذر في الاحقاف البزي له وجهان
الخطاب والغيبة وبالوجهين مع تقديم الخطاب قرات له وبه اخذ وقنبل بالغيبة
وفقه قرات له في انبا للبزي فيه وجهان من الصفة وعدمها وبا
لوجهين قرات له مع تقديم الصفة وبه اخذ ولا خلاف بينهم عن قنبل انه بالصفة
كالوجه الاول للبزي واختلفا في المصيطرون البزي بالصاد
وفقه وجها واحدا وقنبل بالسين وبذلك قرات له وبه اخذ وقد روي عن قنبل
بالصاد كالبزي واما بمصيطر في الغاشية فقراءة ابن كثير بكمالها
بالصاد وفقه وبه اخذ وروى ابن مجاهد عن قنبل بالسين فيه واختلفا في كذب

وفي الفتح حكاه عن بكار وبالوجهين قرات له مع ... مع تقديم ... والبزي بواو ساكنة وفي الفتح بواو الخ

[illegible]

واما

خشب مسندة الخ ضم الشين وقنبل بسكونها وبذلك قرأت لهما وبه أخذ
وروي عن قنبل ضمها سال سايل بتخفيف همزة سايل قرأت لابن كثير
فقط وبه أخذ وقد روي عنه تسهيلها وليس من روايتنا ولا يجتل جميع
الغي بفتح الياء في يبصل قرأت له فقط وبه أخذ وروي عنه ضمها وما خلاف عن
قنبل في فتحها كالجماعة سلاسلا لابن كثير في الوصل بحذف الالف من غير تنوين
واختلف عنه في الوقف البزي له وجهان ثبت الالف وحذفه بالوجهين
قرأت له مع تقديم الاثبات وبهما أخذ وقنبل بحذف الالف فقط قرأت له
وروي عنه ثبت الالف كالبزي وقوارير من فضة يعني الثاني لا خلاف
عن ابن كثير في حذف الالف وصلا ووقفا وبذلك قرأت له وبه أخذ واختلفا
في أن رءاه استغنى فقنبل له وجهان قصر رأسا بحيث لم يبق معه صح
صيغة وهذه يعني من الصيغة وبالوجهين قرأت له مع تقديم القصر والبزي
بمد الصيغة فقط قرأت له ايلافهم لا خلف فيه لابن كثير بهمزة مكسورة
بعدها ياء ساكنة كالجماعة وبذلك قرأت له وبه أخذ وروي عنه حذف
الياء وليس من روايتنا ؞

باب التكبير

اخذت التكبير لابن كثير بالوجهين التكبير والهيللة من رواية البزي خاصة
وبالوجهين مع تقديم التكبير قرأت له وبه أخذ وشيخنا ابن القاضي
رحمه الله ونفعنا به لا يميز لا بين الاتيان بواو العطف بين التكبير والبسملة
مع التكبير بعد الهيللة انتهى وللتكبير مع البسملة والهيللة مع التكبير
والبسملة باعتبار الوقف والوصل ستة عشر وجها ثمانية في رواية التكبير
ومثلها في رواية الهيللة وكلها جائزة سوى اثنان ممتنعان لكل رواية
واحد منهما ما يختص بتقدير ان يكون لاول السورة ومنعها ما يحتمل التقديرين
معا وسنسطرها لك منصوصة وابين لك الجائز من الممنوع والمختار من غيره
وعلى تقدير كون التكبير لآخر السورة او لأولها وما يحتمل الامرين وليس الخبر

التكبير لآخر السورة ومنعها ما يختص بتقدير ان يكون لاول

كالعيان

كالعيان اما الثمانية التي في رواية التكبير فالاول منها وهو المختار الماخوذ
به عندنا وبه قرأت وبه أخذ هو وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه ووصل
البسملة باول السورة هكذا ؞ بحدث ؞ الله اكبر ؞ بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
ويؤخذ من الشاطبية او عليه وعلى كون التكبير لآخر السورة لا لاول وثانيها
كذلك الا انه يقف على البسملة هكذا ؞ بحدث الله اكبر ؞ بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح ويؤخذ كذلك من قوله او عليه ايضا وعلى ان التكبير لآخر لا لاول ايضا
وثالثها الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة وباول السورة
هكذا بحدث ؞ الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح ؞ ويؤخذ
من الحرز من قوله فالقطع دونه وعلى ان التكبير لاول سورة الثانية ورابعها
كذلك الا انه يقف على البسملة هكذا ؞ بحدث ؞ الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم ؞ الم
نشرح ويؤخذ من قوله ايضا فالقطع دونه وعلى كون التكبير لاول الثانية ايضا
وخامسها الوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة باول السورة هكذا
بحدث ؞ بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح ويؤخذ من قوله ايضا فالقطع دونه
او عليه وعلى احتمال كون التكبير لآخر الاولى او لاول الثانية وسادسها
الوقف على الجميع يعني على آخر السورة وعلى التكبير وعلى البسملة باول السورة
هكذا بحدث ؞ الله اكبر ؞ بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح ويؤخذ من قوله
ايضا فالقطع دونه او عليه وعلى احتمال كون التكبير لآخر الاولى او لاول الثانية
ايضا وسابعها وصل الجميع وهو وصل آخر السورة بالتكبير وبالبسملة وباول
السورة هكذا بحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح ويؤخذ من قوله
ايضا او صل الكل وعلى احتمال كون التكبير ايضا لآخر الاولى او لاول الثانية هذه
السابعة كلها جائزة وافضلها ومختارها الذي قرأنا به الاول كما تقدم مع ضم
الراء في كل وجه وصلة التكبير بما بعدها لابن جزوم وباحتمال الوجهين وهما
الضم والاسكان للجعبري وبقول ابن جزوم وهو الضم قرأت وبه أخذ كما
نص عليه شيخنا ابن القاضي رحمه الله تعالى ونصه والراء في التكبير للبزي
مفخمة في الوصل ضاعفي ؞

والاختلاف

ولا خلاف في اسكانها في كل وجه وقفت عليها للوقف والوجه الثامن الممنوع
هو وصل آخر السورة بالتكبير والبسملة والوقف على البسملة هكذا مجرت الله
اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح ويؤخذ من الشاطبية ومعنى نصها صح
اواخر سورة فلا تقف الدهر فيها فتثقلا. والثامنة التي مع الهيللة فهي
محمولة على التكبير فحكمها كحكمه اذ هو المجاور للبسملة كالطريقة الاولى فلها ما لها
فيما تقدم يعني كل ما للتكبير من الوجوه المتقدمة من قطع الجميع ووصل الجميع والقطع
على البعض ووصل البعض ومن كون التكبير لآخر السورة الاولى او لاول الثانية وهو
محتمل هنا معا يكون للهيللة واول وجوه الهيللة مختارها الذي اخذنا به وبه قرأت
فقط هو المختار في رواية التكبير وهو مجرت لا اله الا الله والله اكبر بسم الله
الرحمن الرحيم الم نشرح وثانيها مجرت لا اله الا الله والله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح ورابعها مجرت لا اله الا الله والله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح وخامسها مجرت لا اله الا الله والله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح وسادسها مجرت لا اله الا الله والله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح وسابعها مجرت لا اله الا الله والله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
فهذه السبعة التي مع الهيللة كلها جائزة ايضا فيؤخذ من الشاطبية مما اخذت
منه وجوه التكبير المتقدمة وقوله فان شئت فاقطع دونه او عليه او صل الكل
البيت والوجه الثامن الممنوع هو مجرت لا اله الا الله والله اكبر بسم الله الرحمن
الرحيم الم نشرح ويؤخذ مما اخذ منه وجه التكبير الممنوع المتقدم تنبيه
لا بد في رواية الهيللة من ترتيب الهيللة مع التكبير والبسملة اذ هو لازم لا محالة
في ذلك كذا وردت الرواية وقد روي عن قنبل انه كان يقدم التسمية على التكبير
ولم يصحح ابن الجزري ترتيب الهيلل مع التكبير والبسملة على ما ذكرناه لازم لا يجوز
مخالفته كذلك وردت الرواية وثبتت اداء وما ذكره الهذلي عن قنبل من
طريق نظيف في تقديم التسمية على التكبير غير معروف ولا يصح ايضا لان جميع
من ذكر طرق نظيف عنه سوى الهذلي لم يذكر عنه سوى تقديم التكبير

على البسملة

على البسملة وهو اجماع منهم على ذلك وايضا فان الهذلي اسند هذه الطريق
من قراءته على ابي العباس احمد بن ابي هاشم عن ابي الطيب ابن غلبون عنه ولم يذكر ذلك
ابن غلبون في ارشاده ولا في غيره ولا يذكره احد ممن روى هذه الطريق ايضا عن
ابن غلبون المذكور فعلم ان ذلك لم يصح انتهى بلفظه واما قنبل فقد
اخذت له بعموم التكبير فقط وان كان مرويا عنه ايضا كالبزي الا انه لم يشتهر
عنه ولم يؤخذ به احد عنه وقيل التكبير لجميع القراء في جميع سور القرآن ولا يختص
به البزي ولا غيره ابو شامة على الشاطبية قال قال مكي في التبصرة والتكبير
سنة كانت بمكة ولا يعتبر في التكبير قراء مكة ابن كثير ولا غيره كانوا لا يتركون
التكبير في كل القراءات من خاتمة والضحى قال واكثر عادة القراء وكان يؤخذ
بالتكبير لابن كثير في رواية البزي خاصة ومن المصنفين من حكى التكبير لجميع القراء
في جميع سور القرآن ذكره ابو القاسم الهذلي في كتابه الكامل وذكره ايضا
الحافظ ابو العلاء انتهى بلفظه نشر قال بعد كلام قال الحافظ ابو العلاء
الهمداني لم يرفع التكبير احد من القراء الا البزي فان الرواية قد تظافرت عنه
برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم نشر قال ايضا بعد كلام ولا يختص ذلك بالبزي
عن جماعة من مصنفي كتب القراءات بل هو مروي عن قنبل كما هو مروي عن البزي
الا ان شهرته عن البزي اكثر وعنه انتشرت الا اشار في ذلك على ما سبق فانه
انتهى بلفظه ايضا ابن الجزري قال الاستاذ ابو محمد سبط الخياط في
المبهج وحكى شيخنا الشريف عن الامام ابي عبد الله الكارزيني انه كان
اذا قرأ القرآن في درسه على نفسه وبلغ الى الضحى كبر لكل قارئ في قراءته وكان
يحكي ويقول ما استحسنها من سنة لولا اني لا احب مخالفة سنة النقل لكنت
اخذت على كل من قرأ على رواية بالتكبير ولاكن القراءة سنة تتبع ولا تبتدع انتهى
بلفظه قلت فبان من هذه النصوص ان التكبير سنة اهل مكة فمن اراد ان يأخذ
بسنتهم فانه يكبر لكل قارئ في قراءته ولا يعتبر في ذلك ابن كثير ولا غيره الا من الرواية
نزره والنقل بالياء بل الرواية وردت وانتشرت وذاعت وفشت به عن ابن كثير

من رواية البزي خاصة فلم يبق لامر مقال. فما بعد الحق الا الضلال وروي انهم
كانوا يقولون الحمدلة مع التكبير والهيللة وشاذ انهم يقولون مثلا محمدث لا اله
الا الله والله اكبر ولله الحمد هكذا روي فلا بد من الهيللة في رواية الحمدلة مع التكبير
ولا تجوز الحمدلة مع التكبير الا ان يكون الهيللة معه وكذلك لا يفصل بين الهيللة
والتكبير والحمدلة في رواية الحمدلة ابن الجزري في التنبيه الثالث التهليل
في التكبير مع الحمدلة عند من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه من بعض بل يوصل
جملة واحدة كذا وردت الرواية وكذا قرانا ولا نعلم في ذلك خلافا وحينئذ
مع حكمه مع آخر السورة والبسملة واول السورة الاخرى حكم التكبير تتأتى
معه الا وجه البسملة اول السورة السبعة كما فصلنا الا انه لا اعلم انه قرات
بالحمدلة بعد سورة الناس ومقتضى ذلك لا يجوز مع وجه الحمدلة سوى الاوجه
الخمسة الجائزة مع تقدير كون التكبير لاول السورة وعبارة الهذلي
لا يمنع التقدير الثاني والله تعالى اعلم نعم وجه الحمدلة من اوله والضحى لا صاحبه
اذ ذكره فيه انتهى بلعض ولد ايضا في التنبيه السادس لا يجوز الحمدلة مع التكبير
الا ان يكون التهليل معه كذا وردت الرواية انتهى بلعض ايضا واما ابتداء
التكبير على المشهور المأخوذ به قراءاتنا وبه اخذنا عن اشياخنا هو من آخر الضحى
وانتهاؤه لا في آخر الناس وعلى غير المشهور انتهاؤه اول سورة الناس واوله
من اول الم نشرح والضحى او من اول الم نشرح ابو الجزري والوجهان مبنيان
على اصل وهو ان التكبير هل هو لاول السورة او لآخرها فمن ذهب الى انه لاول
والضحى السورة لم يكبر في آخر الناس سواء كان ابتداء التكبير عنده من اول الم نشرح
او اول او من اول والضحى من جميع من ذكرنا من الذين نصوا على التكبير من اول آخر
السورتين المذكورتين ومن ابتداء من آخر والضحى كبر في آخر الناس من جميع
من ذكرنا من الذين نصوا على التكبير من آخر والضحى هذا هو محل النزاع في هذه المسئلة
ومن جرى في كلامه خلاف ذلك فانما هو بناء على غير اصل او مراده غير ظاهر انتهى
بلعض ثم قال ايضا بعد كلام فالحاصل ان من ابتدأ بالتكبير من اول والضحى

او اول الم نشرح

٨

او اول الم نشرح قطع اول الناس ومن ابتدأ به من آخر والضحى قطعه آخر الناس لا نعم
آخر خلف هذا مخالف صريحة لا تحتمل التأويل الا ما انفرد به ابو العز في
كفايته عن بكار عن قنبل من التكبير من اول الناس والفاتحة تبعه على ذلك ابو العلاء
فروى ذلك عنه وهو وهم بلا شك ولعله سبق قلم انتهى بلعض ابن الجزري
ايضا اذا قرئ برواية التكبير واراد القطع على آخر سورة فمن قال ان التكبير لآخر
السورة كبر وقطع القراءة واذا اراد الابتداء بعد ذلك بسمل للسورة من غير
تكبير واما مذهب من يقول ان التكبير لاول السورة فانه يقطع على آخر السورة
من غير تكبير فاذا ابتدأ بالسورة التي تليها بعد ذلك ابتدأ بالتكبير اذ لا بد من
التكبير اما لآخر السورة او لاولها وكذا الحكم لو كبر في صلاة فانه يكبر في آخر
السورة ثم يكبر للركوع على القول الاول او يكبر للركوع ثم يكبر بعد الفاتحة
لابتداء السورة على القول الآخر والله تعالى اعلم انتهى بلعض ايضا والحاصل
من ذلك ان التكبير سنة المكيين عن النبي صلى الله عليه وسلم من تركه ترك سنة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم اذ لا بد من التكبير في رواية البزي على ما قرانا به واخذنا له عن
جميع من قرانا عليه سواء تحققت ختمة السلكة ام لا نويت ختمتها او لم تنوها
وسواء بدات مثلا من حزب سبح اسم ربك او من البقرة وسواء ايضا قرات سورة او
سورتين ولكن لا بد من التكبير كما تقول خلافا لمن قال اذا ابتدأ القارئ مثلا من
سبح فانه لا يكبر الا اذا ابتدأ من البقرة وينتهي الى والضحى فانه يكبر حتى
يختم فجعل كمال السلكة وختمها شرطا في التكبير وان لم يكملها من اولها الى
آخرها فلا يكبر فلا قائل به والى ذلك اشرنا ردا على القائل بذلك في هذه الابيات
الاربعة وهي . ايا قارئ القرآن بابن كثير دم فكبر ولا تسمع لقول جاهل
سواء ختمت او بدات او نويت اخ لانية للختم فذا واضح جل
يلوح بنشر ناشر المعرفات لسلامة ابي زيد وبا قاض تنجل
ومن قال التكبير الا لذا الختم فقد خلف الاجماع في القول والعقل
واما الحال المرتحل فانه روي عن ابن كثير وحده من رواية البزي وقنبل

نعم اصل من اول والضحى مع التكبير لبس الحمد

قال الامام ابن الجزري وورد نصا عن ابن كثير من رواية البزي وقنبل وغيرهما
انه كان اذا انتهى في اخر الختمة الى قل اعوذ برب الناس قرأ سورة الحمد لله رب
العالمين وخمس ايات من اول سورة البقرة وهي الى اولئك هم المفلحون كان هذا
يسمى الحال المرتحل ثم يدعو بدعاء الختمة انتهى بلفظه والاخذ عندنا في
الحال المرتحل كابن كثير ثم يقرأ من رواية البزي وحده فان كان قارئا مثلا يقرأ لابن كثير
وحده وبلغ بعد الختم الى المعوذتين فانه يقرأ لقنبل الى من الجنة والناس ويقف انتهى من
قنبل ويجوز شرعا بالبزي بعد من المعوذتين الى من الجنة والناس فيصل الناس بالتكبير
ويقف عليه ثم يبسمل ويقول الحمد لله رب العالمين ثم يعيد من الجنة والناس ويصل
الناس بالتهليل والتكبير ويقف على التكبير ثم يبسمل ويقرأ الفاتحة كاملة كونه
واصل البسملة بباقي القرآن في وجه التكبير والتهليل ثم يقرأ خمس ايات من اول سورة
البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم يدعو بدعاء الختمة وهو الذي يسمى عندهم الحال المرتحل
وهكذا يفعل كل من كان يجمع بالقراءات السبع في الختمة الواحدة فانه يقرأ جميع القراء
من اخر قل هو الله احد واول المعوذتين الى اخر الناس ويؤخر البزي ويفعل به كما تقدم
وبين الاقراءات على جميع ومن قرأ عليه وبه اخذ ولكن لا يجوز الحال المرتحل لمن اراد حصول
فضله لجميع القراء ابن كثير وغيره وقراءته وغيرها ويدل على هذا ما قاله الامام المحقق ابن
الجزري في النشر وقد نصه حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعيد بن خالد ووهب بن زمعة عن
عبد الله بن كثير عن درباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقرأ على ابي وقرأ ابي على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأ
قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم
ثم قام وهكذا العمل على هذا في امصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها وقراءة العرض
وغيرها حتى لا يكاد احد يختم ختمة الا ويشرع في الاخرى سواء ختم ما شرع فيه
اولا يختمه نوى ختمها او لم ينوه بل جعل ذلك عندهم من سنة الختم ويسمون من يفعل
هذا الحال المرتحل اي الذي حل في قراءته اخر الختمة وارتحل الى ختمة اخرى
انتهى بلفظه وكان ابن داود قنبلا عن البزي في قراءة الفاتحة مع زيادة خمس ايات

من اول البقرة

بقوله

عن عدد الكافيين الخ

العرض

رضي

في قوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين بل اقرت التكبير وقراءة الفاتحة مع زيادة خمس
ايات من اول سورة البقرة الى اولئك هم المفلحون للبزي وحده ولا من طريق قنبل وبذلك
قرأت وبه اخذ وهذا الحال المرتحل لا يلزم لكل قارئ بل من فعله حسن ومن تركه فلا
حرج عليه ابو شامة وقال ابو الطيب بن غلبون ولم يفعل هذا قنبل ولا
غيره من القراء غير التكبير وهذه الزيادة من اول سورة البقرة في قراءة الختمة
سوى البزي وحده قال ابو الفتح فارس بن احمد ولا نقول بان هذه سنة
الا انه قال رأى من ختمه ان يفعله فعله فحسن جميل ومن لم يفعله فلا حرج انتهى بلفظه
ولما كان اسالني الاحباب عندنا واقرب اخوتنا الينا ذكرت ما ذكر في
يفعل من التكبير عند الختم في رواية البزي والحال المرتحل تعالى فيسر القراء في قراءته
عند الختم ايضا اردت ان اذكر له هنا طريقة عند الختم ايضا في صلاة التر
اويح في الاحياء في ليالي رمضان وهي عدم تكرار الفاتحة في ركعة واحدة لان
الفاتحة ركن والركن لا يكرر مرتين في ركعة واحدة والعمل في ذلك ان تركع اخر
اذا بقي قبل ذلك ان تركع عشر ركعات سلمت ثم افتتحت الركعة بالبسملة
واخر القرآن وخمس ايات من اول سورة البقرة الى المفلحون ثم تدعو بدعاء الختمة
واما ان افتتحت الركعة التي تختم بها بآخر القرآن وتركع اذا ختمت بالناس
ان تقرأ القرآن مرتين فانك تدع الفاتحة وتقرأ البقرة لان الفاتحة لا تقرأ
مرتين في ركعة واحدة قال الحسن عند قول خليل وتراويح وختم
الكتاب في الصلاة فمن افتتح الركعة التي يختم بها بآخر القرآن ثم يبتدئ
بين القرآن من سورة البقرة فيختم بآخر القرآن لا يبتدئ به القرآن من اوله قال فيفتتح
البقرة ويبقى القرآن لانه لا تقرأ القرآن في كل ركعة مرتين ابن رشد ان
السنة ان تقرأ القرآن في كل ركعة مرة واحدة كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للذي علمه الصلاة فينبغي نقله في الذخيرة عن صاحب الطراز
وينبغي وقال ابن رشد قال من ختم القرآن في ركعة واراد ان يبتدئ في
تلك الركعة قال ابن القاسم لا يقرأ الفاتحة ويبتدئ البقرة لان الركعة

بكور رانتهى وقال شيخنا عوض والدنا شيخ الشيوخ وقدوة الرسوخ حجة
الادباء نبراس وشيخ الجماعة سيدنا عبد الرحمن ابن القاضي رحمه الله تعالى ورضي عنه وبهذا
يظهر لك جهل ما نهى عليه اهل زمننا فالطلبة من اهل الحاضرة والبادية وعمل
الجهلة واهل الاداء من تكرار الفاتحة في ركعة واحدة عند ختم القرآن
وقد قال يجيب عن هذه المسألة في نحو ما عند جدنا العلامة سيدي ابن
الجهل والتشهي ولم يدر احد حقيقة الختم فجاء الناس على زعمهم بعضا من غير دليل
وان في هذه المعاني البدع ولا اكثر اهل الغرب اسيرا عند زعمهم فجعلوا الاحكام
الاخذ ومن تجرى ولما ما نص عليه في قول كتاب الدرر اللوامع فيما
فكم فيها سابعه من الزمان وجنته تخلع عليه واوضح وربما المراد حزبا عنا جبرا
من ازعج دونه وراتبا الاغيى واحق ما يشرحنا من يعمل به صلاة التراويح
الاحياء في ليالي رمضان حتى كان بعضهم اذا وصل في الاحياء الى والضحى فاح بما بقي من
القراءة في ركعة واحدة يبكي اثر كل سورة فاذا انتهى الى قل اعوذ برب الناس بكى
فاذا فرغ ثم يكبر للركوع واذا قام من الركعة الثانية قرأ الفاتحة وما تيسر
من اول البقرة ومنها انك قد مررت لما كنت اقرع بالاحياء اماما في مسجد
ومنها انتهى قلت وما قاله شيخنا ابن القاضي المذكور رحمه الله صحيح
جاء سالت كثير امن طلبة القرى واهل العمود المنتفع منهم والبليغ بل
جميع من فيهم من هذه المسألة فيجيبونا في ونحو بسماع احد منهم ولا
له بها علم وكل من سالته اخبر في ذلك وكرر فجعل عند الختم في اكمال الموتحل
فيجيبني انه يفتتح الركعة التي يختم بها في القراءة التي يقرأ الفاتحة وخمس ايات
من اول سورة البقرة في ركعة وهكذا لا يتداوله القراء امرا وله الا تنزيله فيما اقر
فان في الركعة الواحدة مرتبه وقد جعله ايضا بعض ايحتمون القراءة ليلة
الختم وبعد ايضا ما يستكملون احزاب التراويح في ليالي رمضان فيقومون للشفع
فيشفعون بسبح والكافرون ويوترون بالاخلاص والمعوذتين كانهم جعلوا
هذه الصور الشفع والوتر وجعلوا واجبا وامرا حتما لا يجوز
حلا تهى



حلا تهى يفتح بها وتوه ان ذلك عمدتهم كذلك اليدا فجعوا يفتح بها من الصور عند
الختم ادرسا القرآن من احزاب التراويح واعظم من ذلك ان الشفع والوتر والشفع
ان بعضهم اذا بلغوا الى حزب سبح فيقومون للشفع فيشفعون بها بسبح والهل
والغاشية ويوترون بالفجر ثم يقومون بعد وتريهم لما بقي من القرآن حتى يختموا
وعلى كل حال لا بد له من تكرار الفاتحة في ركعة واحدة والصواب
الذي عليه الائمة انهم فيقرؤون اذا بلغ والليل والضحى فيقومون للشفع فيقرأ
في الركعة الاولى من والضحى الى الكافرون ثم يقوم للركعة الثانية
فيقرأ من الى اخرنا من ثم يركع ويسجد ثم يقوم للوتر فيقرأ الفاتحة وخمس ايات
من اول سورة البقرة الى المفلحون وكذلك يفعل اذا قام للشفع
من الاحياء يجعل جميع ربع الاحياء بين ركعتي الشفع ويصلي في اخر الناس ثم
يوتر بالفاتحة الى المفلحون والحاصل انه لا يحاول في الشفع الا يكمل
ما يليه منه في اخرنا من سواء كان شفعه بعد الضحى او من الاحياء او
دون ذلك بقليل او بكثير ويوتر بالفاتحة الى المفلحون كي تقرأ فيها بكرر
الفاتحة في ركعة واحدة ثم يدعو ادعاء الختم كما نص على ذلك الائمة
الاعلام المقتدى بهم الامام الحطاب والامام ابو الوليد ابن رشد والعلامة
التتائي والمحقق ابن الجزري والسلاح فحقق في ذلك اني العرب
الحطاب الوجيز على ذكرنه لا ادري قدرته في هذه الاوراق وعليك بروايته و
بالاخذ به عن اشياخنا فهذا ذكرته لك والله زاد على ذلك والله
كونه لك ودليله بالخلافات وان كانت شاذة او محمولا على ادنى
تبركا بذكر الاشياخ المنقول عنهم تلك الخلافات ولكونك انما اتيناك
اكثرنا عنه بذلك والسلاح وقول الاخ لكل لما ابن حبيب وغيره
ان يطلع ما وجد عليه من الخلاف وان يعلموا به ما يصح منه من اهل
الخلاف فيما نسيا ناسيا او جهلا او عدم علمنا بذلك الا ان الانسان
محل النسيان
انتهت بحمد الله
تعالى وحسن عونه
ونعمه ومنه

[illegible]

نحو من تاء المطاوعة اذا دخلت عليها تاء المضارعة على قراءة البزي وادغمت
التاء في التاء التي للمطاوعة وهذا تمرينها دون فعـ اي الذي توفيهم فاذا
ابتدأت للبزي حذفت احدى التاءين وهي الثانية لا الاولى خلافا
لهشام الغايل تحذف الاولى لا الثانية وسألنا شيخنا عبد السلام الشريف
على قنبري وما به فيه خلاف هل يجوز الابتداء بغير الهاء لما وقع
اخذ عن شيخه سيدي عبد الرحمن برادة بعدم الابتدا والجواب
الابتداء بغيره في الحديث الكريم وعليه فيجعل بوصل الذي يفعله
الطلباء دون فعـ من المراد واما هاء التانيث فهي التي تلحق الاسماء
نحو رحمة ونعمة وجنة وتسمى هاء باعتبار الوقف عليها وتاء باعتبار وصلها
وهي في القران على قسمين قسم رسم بالهاء نحو هدى ورحمة وتلك نعمة وكشجرة
الله وكمثل جنة وشبهه ذلك وقسم رسم بالتاء نحو بقيت الله ورحمت ربك
وجنت نعيم وشبهه ذلك فهذا القسم الثاني اذا وقف عليه لنافع جاز فيه الروم
والاشمام لانه يقف عليه بالتاء على ما بانه من هذه التاء محضة وهي التي كانت
في الوصل واما القسم الاول فلا يقف عليه الا بالهاء الساكنة ولا يدخله روم ولا اشمام
وهو الذي عنا المصنف بقوله في هاء تانيث ولم يقل في تاء التانيث تنبيها على
المقصود فاوقف عليه بالهاء دون غيره فافهم والعلة في امتناع الروم والاشمام
فيها اي الهاء الموقف عليها مشبهة فالف التانيث ولزمها السكون كما لزم
الف التانيث قال بعضهم وقال اخرون انما امتنع ذلك فيها لان الحرف قد قلب
في الوقف غير الحرف الذي كان في الوصل كان في الوصل تاء ثم قلب في الوقف هاء فلم
يجز دخول الروم والاشمام في حرف كانت الحركة في غيره اهـ

وَالْمَدُّ عِنْدَهُمْ عَلَى أَقْسَامِ * عَشَرَةٌ تَبْلُغُ فِي أَحْكَامِ * مَدُّ مُبَالَغَةٍ وَالتَّمْكِينِ
رَوْمٌ وَبِشَكْلٍ جَاءَ بِالْيَقِينِ * حَجْزٌ وَفَرْقٌ بِنْيَةٍ وَأَصْلِ * وَمِثْلُهَا الْإِبْدَالُ فِي الْعَدْلِ
ذَكَرَهَا ابْنُ مَالِكٍ فِي الْاتِّفَاقِ * كَذَا فِي التَّنْبِيهِ بِحَذْفِ بَيَانٍ اهـ

والحمد لله انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه